وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الموصل

كليلة العلوم الاسلامية

مجلة كلية العلوم الاسلامية

مجلة فصلية مُحكمة

(العدد ٢٦/ ٢)

المجلد الثامن عشر

جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ تشرين الاول ٢٠٢٢ م

ادارة المجلة

٤. التصحيح اللغوي :

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص العام
١	الاستاذ المساعد الدكتور	احمد صالح حميد	لغة عربية

٥. التنضيد و التنسيق الالكتروني و ادارة الموقع:

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص العام
١	المدرس المساعد	مثنى وعدالله يونس	قانون خاص

٦. الامور المالية

ت	الاسم	الاختصاص العام
١	فرح كفاح شاكر	بكالوريوس ادارة و اقتصاد

الامور الادارية :

ت	الاسم	الاختصاص العام
١	شيماء مجيد عبود	**اعدادية**

طبيعة المجلة وأهدافها

مجلة فصلية محكمة مصدرها كلية العلوم الإسلامية

١. تعني المجلة بنشر البحوث الطلبة الجادة التي يعدها المتخصصون في الدراسات الإسلامية .
٢. . تتيح فرص النشر العلمي والنمو العرقي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية بجميع تخصصاها وفروعها الشامة المفيدة: الفقه وأصول الدين، علم الحديث، الدراسات القرآنية ، تاريخ الإسلام ، الاقتصاد الإسلامي الاجتماع الإسلامي، فضلا عن علوم اللغة العربية وعلوم التربية الإسلامية والعلوم النفسية التربوية .
٣. تتيح فرص التبادل العلمي مع المجلات العلمية التي تصدرها الكليات المماثلة في الجامعات العربية و الاسلامية .
٤. ضع البحوث المقدمة إلى المملة للقوم من قبل محكمين علميين.

قواعد النشر في المجلة:

١. أن تكون البحوث ذات صلة بالدراسات الإسلامية فروعها كافة.
٢. أن يتصف البحث بالموضوعية والشمول والاثرر المعرفي.
٣. أن لا يكون البحث منشورا في مكان آخر.
٤. .أن يكون البحث سليماً وخاليا من الأخطاء اللغوية و النحوية والطباعية.
٥. .يجب إتباع المنهج العلمي من حيث الإحاطة والاستقصاء والاعتماد على المصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث، مع مراعاة الإحالات إلى المصادر والمراجع في نهاية البحث.
٦. بيان هوامش البحث ومصادره ومراجعه العملية في نهاية كل بحث.
٧. يجب أن يتضمن البحث (اسم البحث / عنوان البحث / خلاصة البحث) باللغتين العربية و الانكليزية .
٨. أن يكون البحث مكتوباً بالحاسوب و أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة و أن لا يزيد عن خمس و عشرين صفحة مع قرص مرن .
٩. يرسل البحث بنسختين إلى المجملة مع مبلغ قدره يختلف من باحث إلى أخر حسب اللقب العلمي يسدد بقسطين قسط اول عند تقديم البحث وقسط ثاني بعد حصول البحث على قبول النشر.

١٠. لا ترد البحوث أعمالها في حالة عدم نشرها.

١١. أن يكون نوع الخط في البحث المقدم للنشر. Simplified Arabic وحجم المتن ١٤ ، وهم العناوين ١٦ وأن تكون الهوامش تعليقات ختامية مرقة باللغة العربية في نهاية البحث.

١٢. أن يكون لكل باحث بريد الكتروني يقدمه عند نشر بحثه وإذا كان البحث مشتركا بين باحثين فيقدم كل باحث بريده الخاص به

الفهرست

الفهرست

الفهرست

التقليد في مسائل الاعتقاد (دراسة تأصيلية)

د. مشعل عبد اللّه علي

نجلاء نجم عبد اللّه

ملخص البحث

التقليد في العقيدة من اوائل المسائل التي نُوقشت في كتب العقيدة، ذكرنا في المبحث الأول التقليد وهو قبول القول بغير دليل، ويرادفه الإتباع وهو الاتيان بمثل فعل الغير، ويقابل التقليد النظر وهو الفكر المؤدي إلى المطلوب مع الدليل، والتقليد ينقسم الى تقليد في الفروع وتقليد في الأصول، وتقليد الأصول ينقسم الى قسمين تقليد مفصل بجميع مباحث العقيدة التفصيلية، وتقليد مجمل لأصول علم العقيدة، وهو ينقسم الى تقليد مذموم باطل ذمه الإسلام كتقليد المشركين لأباهم، وتقليد حسن وهو تقليد المسلمين في وجود الله تعالى مثلاً، وهذا هو المبحث الثاني وهو الذي اختلف فيه العلماء بين مجيز له – وهو ما رجحناه– ومانع منه ونافٍ له، مع ذكر الأدلة، وكان المبحث الثالث التقليد في الخطاب القرآني ذكرنا فيه نماذج من النصوص الكريمة تمدح اتباع وتقليد الحق وتذم اتباع الباطل وتقليده، وختمناه بخاتمة ونتائج تتعلق بهذا البحث.

الكلمات المفتاحية: التقليد، الاعتقاد.

Abstract

Tradition in creed is one of the first issues discussed in creed books. In the first topic, we mentioned taqlid, which is the acceptance of a statement without evidence, and it is synonymous with following, which is to do the same as the action of others. The fundamentals, and the taqlid of the fundamentals is divided into two parts, a detailed imitation of all the detailed topics of creed, and a general imitation of the principles of the science of creed. In it the scholars indicated what permitted it - which we preferred - and it prevented and denied it, with mentioning the evidence, and the third topic was imitation in the Qur’anic discourse, in which we mentioned examples of noble texts that praise following and imitating the truth and censure following and imitating falsehood, and we concluded it with a conclusion and recommendations related to this research.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على اشرف المرسلين , وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد : فإن العقيدة الإسلامية حصن الإنسان المتين ، وعلم العقيدة من أشرف العلوم الاسلامية ، ولشرفه ومنزلته الرفيعة .. دوَّن المسلمون كتباً كبيرة في هذا العلم الجليل ، واشبعوا فيه الكلام , وأطالوا فيه النفس ، وبذلوا فيه أنفس الأوقات .

وإن أوائل المسائل المبحوثة فيه إيمان المقلد والنظر والاستدلال ، وقد اختلفت الآراء وتنوعت الأقوال في هذه المسألة ، ولأهميتها الكبيرة أردت أن أكتب فيها هذا البحث الذي سلط الضوء على هذه المسألة لينتفع منها المختصون في هذا العلم.

وقد تضمن المبحث الأول من مطلبين : فالمطلب الأول بعنوان : مفهوم التقليد لغة واصطلاحًا ، والثاني بعنوان : أنواع التقليد.

وتضمن المبحث الثاني من ثلاثة مطالب : فالمطلب الاول بعنوان : أقوال المجيزين وأدلتهم ، والثاني بعنوان : أقوال المانعين وأدلتهم ، والثالث بعنوان : أقوال النافين للتقليد وأدلتهم.

وتضمن المبحث الثالث من مطلبين : فالمطلب الأول بعنوان : الاتباع (التقليد) الحسن (الحق) في الخطاب القرآني ، والثاني : الاتباع (التقليد) المذموم (الباطل) في الخطاب القرآني، ثم الخاتمة والنتائج.

اما ما يخص منهجية البحث فقد جاء البحث في دراسة موضوعية:

اعتمدنا على القرآن الكريم كمصدر أساسي وقد قمنا بإدراج الآيات القرآنية في المتن بالاعتماد على برنامج مصحف المدينة وقمنا بإدراج معلومات السورة والآية في الهامش وحصرنا النص القرآني بين قوسين مزهرين { } .

خرجنا الأحاديث وحصرناها بين قوسين مزدوجين صغيرين « ».

حصرنا الأقوال المنقولة بين قوسين كبيرين ( ).

ذكرنا المصادر في هامش الصفحة وذكرنا بطاقة الكتاب كاملة عند ذكره لأول مرة ، (اسم الكتاب ، اسم المؤلف ، المحقق : تح ، المطبعة ، الطبعة : ط ، ورقمها وتاريخها إن وجد ، المجلد والصفحة) ، وإذا تكرر المصدر اكتفينا بذكر اسم الكتاب والرقم والصفحة.

في حالة الاقتباس غير المباشر نرفع الأقواس وكتبنا قبل المصدر (ينظر: ..)

قمنا بترجمة الأعلام والواردة في البحث بترجمة مختصرة غير الأئمة الاربعة معتمدين على المصادر والمراجع المعتبرة .

والله تعالى أسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى , وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول : مفهوم التقليد وأنواعه :

المطلب الأول: مفهوم التقليد لغة واصطلاحاً:

أولًا: التقليد لغة : قال الإمام ابن سيده (١) : (المُقَلَّد: مَوضِع القلادة. ... والقِلْدُ: الْحَظ من المَاء. والقِلْدُ: سقِي السَّمَاء، وَقد قلدتنا. والقِلْدُ: الرّفْقَة من الْقَوْم، وَهِي الْجَمَاعَة مِنْهُم ... والقِلْدُ: الطَّاعَة.) (٢).والمعنى الاخير أقرب الى المعنى الاصطلاحي.

وهذا المعنى مجازي كما أشار الى ذلك الإمام الزبيدي(٣) بقوله ممزوجا بكلام صاحب القاموس: ("وقَلَّدْتُها قِلاَدَةً"، بِالْكَسْرِ، وقِلادًا، بِحَذْف الهاءِ: "جَعَلْتُهَا فِي عُنُقِها" فتَقَلَّدَت، "وَمِنْه" التَّقْلِيد فِي الدِّين، و "تَقْلِيدُ الوُلاةِ الأَعمالَ" وَهُوَ مَجاز) (٤).

قال الإمام القاضي أبو يعلى ابن الفراء(٥) مبينًا اشتقاق التقليد: (واشتقاقه من القِلادة؛ لأنها تكون في رقبة الإنسان، فاشتُقَّ التقليد منها؛ لأنه إذا قَبِل قولَه فيما سأله، فقد قلَّد رقبتَه ذلك) .(٦)

ثانيًا : التقليد اصطلاحًا : تناولت المدونات الأصولية تعريف التقليد ، ولا يخرج استعمال التقليد عن اصطلاحهم ، وقد جاءت تعريفاتهم متقاربة المعاني في تعريف التقليد:

فقد قال الإمام القاضي أبو يعلى ابن الفراء : (قبول القول بغير دليل) (٧).

وعلى هذا التعريف سار جماهير العلماء (٨).

واختار إمام الحرمين(٩) أن يكون تعريف التقليد : (هُوَ اتِّبَاع من لم يقم باتباعه حجَّة، وَلم يسْتَند إِلَى علم . فيندرج تَحت هَذَا الْحَد الْأَفْعَال والأقوال وَقد خصص مُعظم الْمُحَقِّقين كَلَامهم بِالْقَوْل ، وَلَا معنى للاختصاص بِهِ. فَإِن الِاتِّبَاع فِي الْأَفْعَال المبنية كالاتباع فِي الْأَقْوَال) (١٠).

وعرفه الكمال ابن الهمام (١١) : (التَّقْلِيدِ الْعَمَلُ بِقَوْلِ مَنْ لَيْسَ قَوْلُهُ إحْدَى الْحُجَجِ "الْأَرْبَعِ الشَّرْعِيَّةِ") (١٢). اي الكتاب والسنة والاجماع والقياس.

وعرفه علاء الدين المرداوي(١٣) : (أَخذ مَذْهَب الْغَيْر بِلَا معرفَة دَلِيله) (١٤) .

هذه الاقوال متقاربة المعاني والدلالات ، تُبين في مجملها أن المقلد عندما يتبنى رأيًا يكون اعتقاده فيه لا على أساس فكر واستدلال ، ولم يبذل وسعه في تعقب الدليل الصحيح فهو المقلد.

الألفاظ ذات الصلة :

أولًا : الإتباع : الإتباع قريب من معنى التقليد بل هما بمعنىً واحد.

الإتباع لغة : ("تَبِعَهُ" مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ إِذَا مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ وَكَذَا "اتَّبَعَهُ") (١٥) .

الإتباع اصطلاحًا: لم أجد تعريفاً واضحاً للإتباع في المصادر المعتمدة ، إلّا ما ذكره الإمام التفتازاني(١٦) وهو: (الِاتِّبَاعَ هُوَ الْإِتْيَانُ بِمِثْلِ فِعْلِ الْغَيْرِ) (١٧) .

وهذا المعنى هو معنى التقليد ، قال الإمام الشاطبي(١٨): (اتِّبَاعُ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْآبَاءُ وَالْأَشْيَاخُ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، وَهُوَ التَّقْلِيدُ الْمَذْمُومُ)(١٩). فالاتباع والتقليد بمعنى واحد، قال الشيخ البوطي(٢٠) عن اتحاد معنى التقليد والاتباع: (كلاهما بمعنىً واحد، ولم يثبت أي فرق لغوي بينهما، وقد عبر الله بالاتباع عن التقليد في أسوأ أنواعه فقال جل جلاله: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (١٦٦) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧) ﴾ (٢١) ، فما من شك أن المراد بالاتباع هنا هو التقليد الأعمى الذ لا مسوغ له) (٢٢) .

ثانيًا : النظر : يقابل التقليد في علم العقيدة النظر .

النظر لغة : قال الإمام ابن منظور(٢٣) (نظر: النَّظَر: حِسُّ الْعَيْنِ ... وَتَقُولُ نَظَرت إِلى كَذَا وَكَذَا .. مِنْ نَظَر الْعَيْنِ ونَظَر الْقَلْبِ) (٢٤) .

النظر اصطلاحًا: النظر هو الفكر المؤدي إلى المطلوب مع الدليل ، قال الإمام الرازي(٢٥): (هُوَ أَن يحصل فِي الذِّهْن علمَان وهما يوجبان علما آخر فالتوصل بذلك الْمُوجب إِلَى ذَلِك الْمُوجب الْمَطْلُوب هُوَ النّظر وَذَلِكَ الْمُوجب هُوَ الدَّلِيل) (٢٦).

وللنظر ألفاظ مترادفة تحمل ما يحمله النظر من المعنى ، قال الإمام ابن العربي(٢٧): (الاستدلال والنظر والتأمل والتفكير والتدبر كل ذلك وما شابه بمعنى واحد) (٢٨) .

المطلب الثاني :**أنواع التقليد**:

ينقسم التقليد من حيث متعلَقِه ، فهو إما أن يكون في الفروع ، وإما أن يكون في أصول الدين :

أولًا : التقليد في الفروع : هو (أَخذ مَذْهَب الْغَيْر بِلَا معرفَة دَلِيله) (٢٩) .

ثانيًا : التقليد في أصول الدين : التقليد في أصول الدين على نوعين :

النوع الأول التقليد في المفصل: وهو أن يقلد المقلد علماء العقيدة في تفاصيل مسائل الاعتقاد كالوجود هل هو عين الموجود او زائد عليه وترتيب الأدلة وغير ذلك، قال الإمام أبو العباس السجلماسي(٣٠) في جواب من سأل: هل علم الكلام رافع للتقليد(٣١) ؟ (الجواب أنه ليس برافع للتقليد؛ لأن أدلته لا ينتهي جميعها إلى المشاهدة أو الضرورة فإن كثيرا من أدلته يرجع إلى قواعد غير مشاهدة ولا ضرورية) (٣٢) ، ثم قال بعد أن ذكر جملة من مسائل علم الكلام

:(حتى قال أبو حامد الغزالي(٣٣) رضي الله تعالى عنه إن كثيرا من أدلة علم الكلام جدلية لا برهانية) (٣٤).

(وإذا كانت أدلة علم الكلام بهذه المثابة لزم أنه غير رافع للتقليد ؛ لأن الأمور المذكورة لا بد أن تؤخذ مسلمة وذلك عين التقليد) (٣٥). يعني أن كثيرا من مسائل علم الكلام لم تثبت بالدليل العقلي بل هي مسائل من قبيل الاجتهاد ، فإذا درس العالم هذه المسائل فإنه يأخذها مسلمة من غير أن يعمل فيها الدليل العقلي.

النوع الثاني التقليد في المجمل : وهو التقليد في الأصول من مسائل علم العقيدة كوجود الخالق ووحدانيته وقدرته ... وهو ينقسم الى قسمين رئيسين :

الأول: التقليد المذموم "الباطل" : وهو متابعة الغير لأجل الحمية والتعصب من غير طلب للحق، أو اتبع الحق، لكن يخشى على إيمانه من الشك والتردد: وهو على ثلاثة اقسام:

تقليد الجاهلية آباءهم في الشرك وعبادة الاصنام، وتقليد عامة اليهود والنصارى لأحبارهم.

تقليد الفرق الضالة – كالجهمية والمجسمة – في اَتباعهم لعلمائهم(٣٦) .

المقلد في حقٍ ، لكنّ إيمانه يتزعزع سريعًا إذا طُرحت عليه شبه ، أو إذا رجع من قلده رجع معه تبعًا له (٣٧) .

الثاني : التقليد الحسن "الحق" : وهو تقليد عامة المسلمين لعلماء أهل السنة في أصول الدين ، تقليدا جازمًا لو رجع من قلده لم يرجع هو(٣٨) .

المبحث الثاني :آراء المدارس الكلامية في التقليد الحسن وأدلتهم :

المطلب الاول :أقوال المجيزين وأدلتهم:

أولًا: أقوال المجيزون للتقليد تنوعت آراؤهم على اربعة اقوال:

المقلد غير عاصٍ مطلقًا، وهو الذي اعتقد جميع ما فرض عليه من حدوث العالم, ووجود الصانع وقدمه, ووحدانيته بجميع صفاته, وغير ذلك اعتقادا صحيحًا جزمًا بلا شك ولا ريب من غير دليل عقلي ، فهذا مؤمن, وإيمانه صحيح في الدنيا والآخرة ، وهو قول العنبري(٣٩) وغيره، وهو مقتضى صنيع من ذكر العقائد مجردة من البراهين كابن أبي زيد(٤٠) ، ونسبه الشيخ زروق(٤١) للمذاهب الأربعة(٤٢) ، قال العلامة ابن قاضي الجبل الحنبلي(٤٣) : (الحق الذي لا محيد عنه، ولا انفكاك لأحد منه صحة إيمان المقلد تقليدا جازما صحيحا، وأن النظر والاستدلال ليسا بواجبين، وأن التقليد الصحيح محصل للعلم والمعرفة) ، (قال بعض علماء الشافعية [وهو ابن حجر الهيتمي(٤٤)] : اعلم أن وجوب الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر لا يشترط فيه أن يكون عن نظر واستدلال، بل يكفي اعتقاد جازم بذلك، إذ المختار الذي عليه السلف وأئمة الفتوى من الخلف وعامة الفقهاء، صحة إيمان المقلد، قال: وأما ما نقل عن الإمام الشيخ أبي الحسن الأشعري(٤٥) من عدم صحة إيمان المقلد، فكذب عليه كما قاله الأستاذ أبو القاسم القشيري(٤٦)) (٤٧).

المقلد مؤمن عاص إن قدر على النظر والاستدلال , وإلا فهو غير عاص ، قال الشيخ عبد القاهر البغدادي(٤٨) : (إن مات على ذلك رجونا له الشفاعة وغفران معصيته برحمة الله . وإن عوقب على معصيته لم يكن عذابه مؤبدا وصارت عاقبة أمره الجنة بحمد الله ومته . هذا قول الشافعي ومالك والأوزاعي(٤٩) والثوري(٥٠) وأبي حنيفة وأحمد بن حنبل وأهل الظاهر ، وبه قال المتقدمون من متكلمي أهل الحديث كعبد الله بن سعيد(٥١) والحارث المحاسبي(٥٢) وعبد العزيز المكي(٥٣) ... وبه نقول) (٥٤)، وهو ما رجحه الشيخ عليش المالكي(٥٥) (٥٦).

القول الراجح : اقرب الأقوال الى الصواب هو هذا القول الذي فيه تفصيل ، مع عدم التكفير ، والأدلة على ذلك كثيرة ستأتي قريبا.

المقلد إذا قلد القرآن والسنة القطعية فإيمانه صحيح, وإذا قلد غيرهما من غير القطعي فلا يصح إيمانه (٥٧) ، ذكره الإمام اللقاني(٥٨) عن طائفة ولم يسمها (٥٩) .

إيمان المقلد صحيح ، ويحرم عليه النظر بطريقة علم الأوائل خوف الوقوع في الشبة والضلال (٦٠). قال الحافظ ابن حجر(٦١) : (ومنهم من بالغ فحرم النظر في الأدلة واستند إلى ما ثبت عن الأئمة الكبار من ذم الكلام) (٦٢). وقال الإمام الغزالي : (ذهب الحشوية والتعليمية إلى أن طريق معرفة الحق التقليد وأن ذلك هو الواجب وأن النظر والبحث حرام) (٦٣) .

ثانيًا : استدل أصحاب هذا الأقوال بأدلة منها :

دليل القول الأول :

إنما ورد الامر بالاعتقاد المطابق, سواء وقع عن تقليد أو عن علم؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلف أحدا من الأمة بهذا النظر على طريقة المتكلمين.

دليل القول الثاني :

(قال الشريف أبو يحيى(٦٤) في شرح الإرشاد: وعندي أن الاعتقاد على ضربين، اعتقاد المعلوم على نقيض ما هو عليه وهو حقيقة الجهل، والجاهل بالله تعالى كافر، واعتقاد المعلوم على ما هو عليه، فإن كان نظرًا فهو المقصود، وإن كان تقليدا: فإما أن يكون المكلف بمن فيه فضل للنظر والاستدلال أو لا، فإن كان الأول فهو مؤمن عاصي، وإن كان الثاني فهو مؤمن وليس بعاص وإلا لزم تكليف ما لا يطاق، وهو محال إما عقلا عند قوم، وإما شرعا عند اخرين

، واما ما منعوه من التقليد فإنما ذلك في حق المتمكن من النظر والاستدلال ، وإلّا لزم تكليف المحال على ما قررنا) (٦٥) .

هذا وإنّ المتتبع للخطاب القرآني يجد أن الله سبحانه وتعالى قد طلب من عباده أن يؤمنوا به، كما يجد أيضا أنه سبحانه قد طلب من عباده أن يتفكروا في مخلوقاته وعظيم قدرته ونعى على قوم إتباعهم الآباء وتقليدهم .

فقوله سبحانه وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا آَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ﴾(٦٦)، وقوله: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾(٦٧) ، وقوله: ﴿... فَآَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾(٦٨)، وقوله: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾(٦٩)، كلّ هذا يدلّ على أنّ الله سبحانه وتعالى قد طلب من عباده الإيمان أي التصديق الجازم، فإن تحقّق هذا التصديق الجازم والإيمان بما يجب الإيمان به، فقد تحقّق الطلب وعُدّ الإنسان مؤمنا بلا ريب؛ فان الله قد طلب من عبده الإيمان فاستجاب لطلبه وآمن، لذلك يقال عنه إنه مؤمن بغضّ النظر عن كيفية التوصل إلى هذا الإيمان وتحصيله، أي هل قلّد فيه أم أعمل الفكر أم غير ذلك .

إلا أنّه قد وردت آيات أخرى تحثّ على التفكر والتعقّل وتنهى عن التقليد وتذمّه، منها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آَبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾(٧٠)، وقوله: ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠)﴾ (٧١). قال الإمام القشيري في تفسيره : (وإنما أنزلت هذه الآيات على وجه التنبيه، والاستدلال بالمخلوقات على كمال قدرته سبحانه. فالقوم كانوا أصحاب البوادي لا يرون شيئا إلا السماء والأرض والجبال والجمال ، فأمرهم بالنظر في هذه الأشياء.) (٧٢) لذلك فإن الإنسان مثلما طلب منه الإيمان، طلب منه التفكر واجتناب التقليد، فإن آمن تقليدا دون تفكر، فإيمانه صحيح؛ لأنّه حقّق الطلب، إلا أنّه آثم لأنّه لم يعمل بالمطلب الثاني وهو التفكر وعدم التقليد. ويكفي المؤمن هنا تفكر مرّة حتى يخرج من الإثم ويجتنب التقليد.

قال العلامة قاسم بن قطلوبغا(٧٣) بعد كلام المسامرة شرح المسايرة : (واعلم أن الاستدلال ليس شرطاً لصحة الإيمان على المذهب المختار حتى صححوا إيمان المقلد) ... : (وقال أبو الحسن الرستغفني(٧٤) وأبو عبد الله الحليمي(٧٥) : ليس بشرط أن يعرف كل مسألة بالدليل العقلي ، ولكن إذا بنى اعتقاده على قول الرسول صلى الله عليه وسلم بعد معرفته بدلالة المعجزة إنه

صادق فهذا القدر كاف في صحة إيمانه ، وذهب عامة فقهاء أهل الملة إلى أن معرفة الدليل ليس بشرط لصحة الإيمان وكونه نافعاً، بل كل من صدق غيره في جميع ما يفترض عليه اعتقاده وقبل ذلك بقلبه فهو مؤمن حقاً وإن لم يعرف دليله، وهو قول أبي حنيفة وسفيان ومالك والأوزاعي والشافعي وأحمد بن حنبل، وجميع أصحاب الظواهر ، ومن المتكلمين قول عبد اللّه بن سعيد القطان والحارث بن أسد المحاسبي وعبد العزيز بن يحيى المكي، وهو الظاهر من مذهب الشيخ الإمام أبي منصور رحمه اللّه تعالى) (٧٦) .

دليل القول الثالث :

ان التقليد المذموم الوارد في الأدلة السمعية إنما هو في تقليد من ليس بحجة , أما من قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به وصدقه واتبعه فهذا لا ينطبق عليه ذم التقليد.

إن أصول الدين لا تتوقف معرفتها على العقل المجرد, بل لها طرق شرعية منها المعجزات للأنبياء عليهم السلام, فيقال: إن نفس ثبوت المعجزات هو دليل على ثبوت الخالق وصدق الرسول(٧٧) .

(من قامت عليه حجة بثبوت النبوة حتى حصل له القطع بها فمهما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم كان مقطوعا عنده بصدقه فإذا اعتقده لم يكن مقلدا ؛ لأنه لم يأخذ بقول غيره بغير حجة ، وهذا مستند السلف قاطبة في الأخذ بما ثبت عندهم من آيات القرآن وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم) (٧٨).

دليل القول الرابع :

لا يجوز تكليف العوام بمعرفة أصول العقائد بدلائلها؛ لما في ذلك من المشقة عليهم لأنها أخفى وأشد غموضًا من الدلائل الفقهية, واذا جاز التقليد في الفروع مع سهولة أدلتها, فيكون جائزا في الأصول من باب أولى.

المطلب الثاني : **أقوال المانعين وأدلتهم** :

أولًا : المانعون من التقليد على قولين :

عدم الاكتفاء بالتقليد , والمقلد غير ناجٍ من النار في الآخرة , وإن جرت عليه أحكام المسلمين في الدنيا , وأنه لا يصح إيمانه إذا ترك النظر والاستدلال في معرفة الصانع تعالى وصفاته, إلى غير ذلك.

وهذا مذهب المعتزلة والقاضي الباقلاني(٧٩) والجويني والفخر الرازي ومال إليه السنوسي(٨٠) في بعض كتبه وهو مذهب طائفة من المتكلمين والفقهاء (٨١).

المقلد مؤمن عاصٍ مطلقًا سواء فيه أهلية النظر أم لا, وهو يروى عن الائمة الاربعة , قال الإمام الكومي التونسي(٨٢) : (الذي عليه الأئمة الأربعة وسائر الفقهاء والمحدِّثون وأهل

التصوف وبعض النظار كأبي منصور الماتريدي(٨٣) وكل ما وراء النهر على صحته والاكتفاء به شرعا، وإليه مال كثير من حذاق المتأخرين كالشيخ سعد الدين[التفتازاني]. وذهب الشيخ أبو الحسن الأشعري وجماعة من أصحابه وكثير من المتكلمين أن لا يُجزئ وهو الأصح) (٨٤).

ثانيًا : الدليل : استدل أصحاب هذا الاقوال بأدلة منها :

دليل القول الأول :

إن النظر هو أول واجب على المكلف, والتقليد هو ترك لهذا الواجب وهذا لا يجوز قال تعالى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾(٨٥) .

دليل القول الثاني :

إن التقليد مذموم شرعًا , كما في قوله تعالى حكاية لقول الكفار :﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ (٢٣) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٢٤)﴾(٨٦).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة»(٨٧) ، ووجه الاستدلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعلم ولم يقل يعتقد ، والعلم طريقه العقل والنظر.

إن طريق أصول الدين هو العقل , والناس كلهم يشتركون فيه, فلا معنى للتقليد فيه.

إن التقليد لو حصل العلم به .. فالعلم بأنه صدق فيما أخبر به إما أن يكون ضروريًا أو نظريًا , لا سبيل إلا الأول بالضرورة فلا بد له من دليل والمفروض إنه لا دليل إذ لو علم صدقه بدليله لم يكن مقلدًا (٨٨)، وفي صحيح ابن حبان لما نزل في آل عمران:﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾(٨٩) الآيات قال صلى الله عليه وسلم : «ويل لمن قرأهن ولم يتدبرهن، ويل له، ويل له» (٩٠) .

المطلب الثالث : **أقوال النافين للتقليد وأدلتهم** :

أولًا : الأقوال : من العلماء من نفى التقليد أصلًا عن العامة ، ومنهم من قال بأن المسلم وإن نشأ مقلدًا , فالظاهر أن إيمانه لا يعد تقليدًا .

كان الشيخ ضياء الدين عبد الله بن سعد القرمي(٩١) إمام المعقولات ينفي أن يكون عامة المسلمين مقلدين , وذلك في حكاية تروى عنه كما ذكرها كثير من المؤرخين , وهي : (ان الشيخ كانت لحيته طويلة جدًّا تصل إلى رجليه ... فكل من رآه يقول: سبحان الخالق، فكان يقول أشهد أن العوام مؤمنون بالاجتهاد لا بالتقليد؛ لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع) (٩٢).

(وذكر الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى عن بعضهم أنه أنكر وجوب المعرفة أصلا وقال: إنها حاصلة بأصل الفطرة)(٩٣) .

(قال علم الهدى أبو منصور الماتريدي: أجمع أصحابنا على أن العوام مؤمنون عارفون بالله تعالى ، وأنهم حشو الجنة للأخبار والإجماع فيه ، لكن منهم من قال: لا بد من نظر عقلي في العقائد، وقد حصل لهم من المعرفة القدر الكافي، فإن فطرتهم جبلت على توحيد الصانع، وقدمه، وحدوث الموجودات، وأنه تعالى مبدع للكائنات وإن عجزوا عن التعبير عنه على اصطلاح المتكلمين ، والعلم بالعبارة علم زائد لا يلزمهم)(٩٤) .

قال الإمام محمد الصيادي(٩٥): (وملخص الصواب أن التكفير مردود لشموله العوام الذين هم غالب الأمة والقول بالمعصية فيه ما فيه؛ لأن من تلقي علم العقائد من شيخ لا يلزم من تلقيه عنه أن يكون مقلداً له حتى يجري الخلاف في صحة إيمانه أو جعله عاصياً ... فلا يقلدون غير المعصوم اعتمادًا على قوله ، ولا يعملون بالهوى ، بل يتبعون النص القرآني والحكم الرباني الذي أنزله على عبده المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى) (٩٦) .

ثانيًا : الأدلة استدل أصحاب هذا الاقوال بأدلة منها :

دليل القول الأول :

الفطرة السليمة البينة الواضحة هي التي تكون في نفوس المؤمنين وهي التي تقودهم الى الاستدلال على الخالق ، يقول الحق سبحانه: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾(٩٧) والبيِّنة هي بصيرة ، الفطرة السليمة التي تُلْفِت الإنسان إلى وجود واجب الوجود، وتوضِّح للإنسان أن هذا الكون الجميل البديع لا بُدَّ له من واجد وهكذا تكون الهداية بالبصيرة والفطرة والعربي القديم حين سار في الصحراء ووجود بَعْراً مُلْقَى في الصحراء، ورأى أثر قدم، فقال: "البَعْرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير، وسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج وبحار ذات امواج، أفلا يدل كُلُّ ذلك على اللطيف الخبير؟" . وهكذا اهتدى الرجل بالفطرة، وهي بيِّنة من الله ، وقد أودع الله سبحانه في كل إنسان فطرة(٩٨) .

دليل القول الثاني :

من تلقي علم العقائد من شيخ لا يلزم من تلقيه عنه أن يكون مقلداً له حتى يجري الخلاف في صحة إيمانه أو جعله عاصياً , وإنما هو بمنزلة من سأل رجلاً عن الهلال , فدله عليه بتعريفات وإشارات وإراءة منزله , ثم اهتدى إليه , فأمعن النظر وتحققه , فصار يخبر برؤيته عن يقين وعلى هذا طبقات الأمة بلا شبهة , فانهم يؤمنون بما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم إيمانا بتًا محضا لا تمسه شوائب الشبهات إيقانًا وإذعانًا بعصمته وأخذ عنه صلى الله عليه وسلم وانقيادًا لأوامر الله تعالى وإيمانًا به سبحانه(٩٩) .

المبحث الثالث: التقليد في الخطاب القرآني:

وردت هذه الكلمة في القرآن تحمل معاني ودلالات عديدة ، كما وردت في صيغ عديدة أيضا ، ولكثرتها سنكتفي في هذا المبحث في الكلام على بعضها .

بما أن التقليد والاتباع بمعنىً واحد في استعمالات القران الكريم كان منه الحسن والمذموم ، وقد قسمنا في المبحث الأول التقليد الى هذين القسمين ، وهذا ما سيكون عليه المبحث الثالث.

المطلب الأول: الاتباع (التقليد) الحسن (الحق) في الخطاب القرآني:

قال تعالى:ﭽفَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﭼ(١٠٠) بين سبحانه أن من اتبع هداه بحقه علما وعملا بالإقدام على ما يلزم والاحجام عما يحرم فإنه يصير إلى حال لا خوف فيها ولا حزن، وهذه الجملة مع اختصارها تجمع شيئا كثيرا من المعاني(١٠١).

قال تعالى : ﭽ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﭼ(١٠٢) (أي ولأن هذا هو الطريق المستقيم، فاتبعوه ولا تتبعوا الطرق المختلفة ذات المذاهب والأهواء والبدع والضلالات، فيؤدي بكم إلى التفرق والاختلاف، والانحراف عن دين الله الحق، ومنهجه الأمثل. قال ابن عباس في قوله: وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والتفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلكم بالمراء والخصومات في دين الله) (١٠٣) .

قال تعالى : ﭽ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﭼ(١٠٤) (أي: القرآن: كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ أكثر نفعا من التوراة دينا ودنيا فَاتَّبِعُوهُ أي: اعملوا بما فيه من الأوامر والنواهي والأحكام وَاتَّقُوا يعني مخالفته واتباع غيره لكونه منسوخا به لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أي: لترحموا بواسطة اتباعه، وهو العمل بما فيه. وفيه إشارة إلى أنه لا رحمة بمتابعة المنسوخ وإن آمن صاحبها بلقاء ربه) (١٠٥).

المطلب الثاني : الاتباع (التقليد) المذموم (الباطل) في الخطاب القرآني :

●قال تعالى : ﭽ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﭼ(١٠٦) هَذَا نَهْيٌ لِأَهْلِ الْكِتَابِ الْحَاضِرِينَ عَنْ مُتَابَعَةِ تَعَالِيمِ الْغُلَاةِ مِنْ أَحْبَارِهِمْ وَرُهْبَانِهِمُ الَّذِينَ أَسَاءُوا فَهْمَ الشَّرِيعَةِ عَنْ هَوًى مِنْهُمْ مُخَالِفٍ لِلدَّلِيلِ. وَمَعْنَى النَّهْيِ عَنْ مُتَابَعَةِ أَهْوَائِهِمُ النَّهْيُ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِ مَا أَتَوْا بِهِ بِحَيْثُ إِذَا تَأَمَّلَ الْمُخَاطَبُونَ وَجَدُوا أَنْفُسَهُمْ قَدِ اتَّبَعُوهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا قَاصِدِينَ مُتَابَعَتِهِمْ(١٠٧) .

●قال تعالى : ﭽ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﭼ(١٠٨) (نهى الله تعالى نبيه الكريم – ونهيه نهي لكل الذين اتبعوه، ويتبعونه إلى يوم الدين

– نهاه عن أن يتبع أهواءهم، لأن الهوى ذاته يضل، ولا يهدي، ومن جعل إلهه هواه، فقد ضل سواء السبيل) (١٠٩) .

•قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾(١١٠) وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ أي: من الناس، وهم الكفار يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أي: عن الطريق الموصل إليه، بتزيينهم زخارفهم عليك، ودعوتهم إياك إلى ما هم فيه من اتباع الهوى، كم قال إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وهو ظنهم أن آباءهم كانوا على الحق، فهم يقلدونهم وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ يكذبون على الله تعالى فيما ينسبون إليه، كاتخاذ الولد، وجعل عبادة الأوثان وصلة إليه، وتحليل الميتة، وتحريم البحائر. و(إن) فيه نافية (١١١)

الخاتمة

التقليد من المباحث المهمة في دراسة العقيدة الإسلامية ، وهذا المبحث من أوائل المسائل التي ذكرها علماء الكلام ، وطال الكلام فيها وتشعب ، واختلفت أراء العلماء في حكمه ، فمنهم من حكم بكفر المقلد وعدم الاعتداد به ، وأنه في الأخرة من الخالدين في الجحيم ، ومنهم من حكم بعصيانه مطلقاً ، وهذا الاتجاه لاسيما التكفير غير مرضي عند كثير من العلماء ؛ فردوا على أصحابه ، وقالوا بصحة إيمانه ، وهو معتبر سواء كان في الدنيا أو الاخرة ، وهذا المذهب هو الراجح ؛ لقوة أدلته وعدم تكفير من نطق بالشهادتين ، ويُوجد رأي أخر نفى أصحابه التقليد من أساسه وقالوا : بأن التقليد لا وجود له أصلاً إلّا في حالة نادرة لا تكاد أن توجد ، كما لو عاش رجل منذ الطفولة في جبل ، وجاء رجل لقنه العقيدة بطريقة ما وقلده ، وهذا لا يكاد أن يوجد ، وبما أن التقليد موجود في المسلمين ، يوجد في المشركين أيضاً ، فقد ذم الله تعالى التقليد الباطل ، وهو ما قاد الى الشرك والكفر ، وحث على اتباع المسلمين والاقتداء بالنبيين عليهم السلام ، وقد حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء على هذه المسائل ، والله ولي التوفيق.

النتائج :

- التقليد في الفروع جائز بالاتفاق اما في الاصول (العقيدة) فجائز على الرأي الراجح ، وفي المسألة خلاف.
- التقليد من المسائل المهمة والحساسة في دراسة العقيدة الاسلامية .
- يجب عدم التسرع في تكفير وتبديع وتفسيق المسلمين ، وينبغي حفظ حرمتهم.
- التقليد في حق كما هو حال بعض المسلمين العوام وفيه باطل كما هو حال المشركين .
- نوصي المجاميع الفقهية والعلمية بالبت والقطع في مسألة صحة إيمان المقلد حتى لا تظهر أراء شاذة متطرفة تقود المسلمين الى القتل وسفك الدماء.

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

١. الإحكام في أصول الأحكام ، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ) ، تح : عبد الرزاق عفيفي ، المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان.
٢. أصول الدين ، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي (ت:٤٢٩ هـ) تح : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٢م .
٣. الاعْتِصَام ، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ) ، تح : محمد بن عبد الرحمن الشقير وغيره ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط : ١ – ٢٠٠٨م.
٤. الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط:١٥ ، ٢٠٠٢م.
٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا ، ط:٢.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية – الكويت ، ١٩٦٥ م.
٧. تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط: ١ ، ٢٠٠٢ م.
٨. التحبير شرح التحرير في أصول الفقه ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ) ، تح : عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح ، مكتبة الرشد – السعودية / الرياض ، ط: ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٩. تحرير المطالب لما تضمنته عقيدة ابن الحاجب ، الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل قاسم البكي الكومي التونسي (ت٩١٦هـ) ، تح نزار حمادي– مؤسسة المعارف/بيروت– ط ١ , ٢٠٠٨م.
١٠. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤ هـ.

١١. تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) ، مطابع أخبار اليوم ، ١٩٩٧ م.
١٢. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر – دمشق ، ط : ٢ ، ١٤١٨ هـ.
١٣. التقرير والتحبير، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
١٤. التلخيص في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨هـ) ، تح : عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، ط: ١، ١٩٩٦ م.
١٥. جامع اللالي شرح بدء، الامالي القاضي محمد احمد كنعان (ت:٢٠١١م) ، دار البشائر – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٨م .
١٦. الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) ، مير محمد كتب خانه – كراتشي ، ط:١ ، ١٣٣٢هـ.
١٧. حاشية الامير على اتحاف المريد ، محمد بن محمد بن احمد ابن الامير (ت:١٢٣٢ هـ) تح : احمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠١م.
١٨. الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الاشعرية ، ابو بكر محمد بن سابق السقلي (ت: ٤٩٣هـ) ، تح : الدكتور محمد الطبراني ، دار الغرب الاسلامي – تونس ، ط١ ، ٢٠٠٨م.
١٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر ، ط: ١ ، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.
٢٠. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ) ، تح : محمد بهجة البيطار ، دار صادر – بيروت ، ط: ٢، ١٩٩٣ م.
٢١. خزانة التراث ، قام باصداره مركز الملك فيصل ، المكتبة الشاملة.

٢٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تح: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند ، ط:٢ ، ١٩٧٢م.
٢٣. رد التشديد في مسائل التقليد ، لأبي العباس أحمد بن مبارك السجلماسي (ت: ١١٥٦هـ) ، تح : الدكتور الحسين بن الحسن الحيان ، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية – الكويت ، ط : ١ ، ٢٠١٠م.
٢٤. الرسالة التسعينية في الاصول الدينية ، محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي، أبو عبد الله، صفي الدين الهندي (ت: ٧١٥هـ) ، تح : عبد النصير المليباري ، دار البصائر – القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٩م.
٢٥. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) , تح : علي عبد الباري عطية , دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١، ١٤١٥ هـ.
٢٦. زهرة التفاسير ، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) ، دار الفكر العربي.
٢٧. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط: ٣، ١٩٨٥ م.
٢٨. شرح التلويح على التوضيح ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت: ٧٩٣هـ) ، مكتبة صبيح بمصر.
٢٩. شرح الطيب ابن كيران على توحيد الإمام ابن عاشر ، أبو عبد الله محمد الطيب بن كيران المالكي (ت:١٢٢٧هـ) ، دار البصائر – القاهرة ، ط : ١ ، ٢٠٠٨م.
٣٠. شرح العقيدة الكبرى المسمى عمدة اهل التوفيق والتسديد ، ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (ت:٨٩٥ هـ) تح : أنس الشرفاوي ، دار التقوى – دمشق ، ط : ١ ، ٢٠١٩م.
٣١. شرح العقيدة الوسطى ، ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (ت:٨٩٥ هـ) تح : أنس الشرفاوي ، دار التقوى – دمشق ، ط : ١ ، ٢٠١٩م .
٣٢. شرح المقدمات ، محمد بن يوسف السنوسي الحسني (ت:٨٩٥هـ) ، تح : نزار حمادي ، مؤسسة المعارف – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٩م.

٣٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ، ط: ١.

٣٤. الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط:١ ، ١٩٩٠ م.

٣٥. الطريقة الرفاعية ، الإمام ابو الهدى محمد بن حسن الصيادي الرفاعي (ت:١٣٢٨ هـ) ، مطبعة السعادة – مصر ، ١٣٢٥هـ.

٣٦. العدة في أصول الفقه ، القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت : ٤٥٨هـ) ، تح : د أحمد بن علي بن سير المباركي ، ط: ٢ ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م ، ١٢١٦/٤.

٣٧. فتح الباري ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ .

٣٨. الفتوحات الإلهية الوهبية ، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بـ عليش ،(ت:١٢٩٩هـ) ، تح : محمد عبد السلام ابراهيم ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠١٩م.

٣٩. الفقيه والمتفقه ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ، تح : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي ، دار ابن الجوزي – السعودية ، ط : ٢، ١٤٢١هـ .

٤٠. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط:٢ ، ١٩٨٢ م.

٤١. اللامذهبية أخطر بدعة تهدد الدين الإسلامي ، الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ، دار الفارابي . دمشق ، ٢٠٠٥م.

٤٢. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط : ٣ – ١٤١٤ هـ .

٤٣. لطائف الإشارات ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ) ، تح : إبراهيم البسيوني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر ، الطبعة: ٣.

٤٤. اللمع في أصول الفقه ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط : ٢ ، ٢٠٠٣ م – ١٤٢٤ هـ .
٤٥. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ) ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق ، ط: الثانية – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
٤٦. مجموعة ثمان رسائل شافعية مفيدة ، السيد علوي بن أحمد السقاف (ت : ١٠٨٠هـ) ، تح : محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٤٧. محاسن التأويل , محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلميه – بيروت , ط : ١ ، ١٤١٨ هـ.
٤٨. المحصول في أصول الفقه ، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ) ، تح : حسين علي اليدري – سعيد فودة ، دار البيارق – عمان ، ط : ١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٤٩. المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
٥٠. مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) ، تح : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، ط : ٥ – ١٩٩٩م.
٥١. المدخل لدراسة القران والسنة والعلوم الاسلامية ، الدكتور شعبان محمد اسماعيل ، دار بن حزم – بيروت ، ط :١ ، ٢٠٠٩م.
٥٢. المسامرة شرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة ومعه حاشية على المسايرة لابن قطلوبغا ، كمال الدين محمد بن محمد ابن أبي شريف ، تح : محمود عمر الدمياطي ، دار الفكر دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٢م.
٥٣. المستصفى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، تح : محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .
٥٤. المستصفى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، تح : محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ١٩٩٣م.

٥٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١ هـ) تح : شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠١م.

٥٦. معالم أصول الدين ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، تح : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الكتاب العربي – لبنان.

٥٧. مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط : ٣ ، ١٤٢٠ هـ.

٥٨. نظم الفرائد وجمع الفوائد في بيان المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين الماتريدية والأشعرية في العقائد، عبد الرحيم بن علي الشهير بشيخ زاده ت (١٠٧٨هـ) ، طبعة المطبعة الأدبية بمصر، ط: ١، ١٣١٧هـ.

٥٩. النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت: ١٠٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١ ، ١٤٠٥هـ.

٦٠. هداية المريد لجوهرة التوحيد ، الإمام إبراهيم اللقاني المصري المالكي (ت:١٠٤١ هـ) تح : الشيخ محمد الخطيب ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠١١م.

٦١. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ، ط:١ ، ٢٠٠٠م.

٦٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، تح : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط: ١، ١٩٧١ م.

الهوامش :

(١) أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسي؛ كان إماماً في اللغة والعربية، من ذلك كتاب "المحكم" و"المخصص" في اللغة، ت٤٥٨ هـ. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، تح : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط: ١، ١٩٧١ م ، ٣٣٠/٣.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تح :عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م، ٣١٢/٦-٣١٣.

(٣) السيد مرتضى الزبيدي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، الإمام الفاضل والهمام الكامل، علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كتبه "تاج العروس في شرح القاموس " ، و "إتحاف السادة المتقين " في شرح إحياء العلوم للغزالي ، ت ١٢٠٥ هـ. ينظر : حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ) ، تح : محمد بهجة البيطار ، دار صادر – بيروت ، ط: ٢، ١٩٩٣ م ، ١٤٩٢.

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني مرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية– الكويت، ١٩٦٥ م، ٦٩/٩.

(٥) القاضي أبو يعلى البغدادي محمد بن الحسين، الإمام العلامة شيخ الحنابلة، له تصانيف كثيرة، منها: و"الإحكام السلطانية " و"العدة"، ت٤٥٨ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط: ٣، ١٩٨٥ م ، ٨٩/١٨.

(٦) العدة في أصول الفقه ، القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت : ٤٥٨هـ) ، تح : د أحمد بن علي بن سير المباركي ، ط: ٢ ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م ، ١٢١٦/٤.

(٧) المصدر السابق ، ١٢١٦/٤.

(٨) ينظر: الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي – السعودية، ط: ٢، ١٤٢١هـ، ١٢٨/٢، واللمع في أصول الفقه، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط: ٢، ٢٠٠٣ م – ١٤٢٤ هـ، ١٢٥، والمستصفى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، تح: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م، ٣٧٠، والمحصول في أصول الفقه ، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، تح: حسين علي اليدري وسعيد فودة ، دار البيارق – عمان ، ط : ١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، ١٥٤، الإحكام في أصول الأحكام

، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ) ، تح : عبد الرزاق عفيفي ، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان ، ٢٢١/٤.

(٩) عبد الملك عبد الله بن يوسف، المعروف بإمام الحرمين؛ أعلم المتأخرين من أصحاب الإمام الشافعي، له مصنفات كثيرة، منها "غياث الأمم والتياث الظلم " و " العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية " و " البرهان " ، ت٤٧٨ هـ. ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ١٦٧/٣.

(١٠) التلخيص في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، إمام الحرمين (ت: ٤٧٨هـ)، تح: عبد الله جولم وبشير العمري، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط:١، ١٩٩٦م، ٤٢٥/٣.

(١١) مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن عبد الحميد الْكَمَال بن همام الدّين، أعلم أهل زمانه في الفقه الحنفي ، من كتبه "فتح القدير" شرح الهداية، و"التحرير" في أصول الفقه، ت ٨٦١ هـ. ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ، ط: ١، ١٢٧/٨.

(١٢) التقرير والتحبير، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط: ٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، ٣٤٠/٣.

(١٣) عَليّ بن سُلَيْمَان بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْعَلَاء المرداوي ثمَّ الدِّمَشْقِي الصَّالِحِي الْحَنْبَلِيّ وَيعرف بالمرداوي شيخ الْمَذْهَب، من كتبه " الإنصاف في معرفَة الرَّاجِح من الْخلاف" و"تحرير الْمَنْقُول في تمهيد علم الْأُصُول" ، ت ٨٨٥هـ. ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ٢٢٥/٥.

(١٤) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ) ، تح : عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح ، مكتبة الرشد – السعودية / الرياض ، ط: ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، ٤٠١١/٨.

(١٥) مختار الصحاح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) ، تح : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، ط : ٥ – ١٩٩٩م ، ٤٤.

(١٦) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق، من كتبه "المطول" و"التلويح شرح التنقيح" ت ٧٩٣هـ. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تح: مراقبة محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية- صيدر اباد/ الهند، ط:٢، ١٩٧٢م، ١١٢/٦.

(١٧) شرح التلويح على التوضيح، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت: ٧٩٣هـ)، مكتبة صبيح بمصر ، ٩٤/٢.

(١٨) إبراهيم بن موسى الغرناطي الشاطبي الإمام المحدث المتبحر المحدث الاصولي الجهبذ أبو إسحاق، من كتبه "الموافقات" و"الاعتصام" ت٧٩٠هـ. ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط:٢ ، ١٩٨٢ م ، ١٩١/١.

(١٩) الاعْتِصَام، إبراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، تح: محمد بن عبد الرحمن الشقير وغيره، دار ابن الجوزي – المملكة العربية السعودية ، ط : ١ – ٢٠٠٨م ، ١٠٨/٣.

(٢٠) محمد سعيد رمضان البوطي عالم سوري جمع بين تحقيقَ العلماء وشهرةَ الأعلام، وهو صاحبَ فكر موسوعيّ، من كتبه " ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية " و"كبرى اليقينيات الكونية " ، ت ١٤٣٤هـ. ينظر : موقع ويكيبيديا : https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٢١) [البقرة: ١٦٦ – ١٦٧].

(٢٢) اللامذهبية أخطر بدعة تهدد الدين الإسلامي، الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، دار الفارابي . دمشق ، ٢٠٠٥م، ٩٣.

(٢٣) مُحَمَّد بن مكرم بن عَليّ بن أَحْمد ابن مَنْظُور الْأَنْصَارِيّ الإفْرِيقِي الْمصْرِيّ الإمام اللغوي الحجة، من كتبه " لِسَان الْعَرَب " و" مختصر تاريخ دمشق " ، ت ٧١١هـ. ينظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا ، ط:٢ ، ٤٢٧/٢.

(٢٤) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط : ٣ – ١٤١٤ هـ ، ٢١٥/٥.

(٢٥) محمد بن عمر بن الحسين البكري أبو عبد الله الفخر الرازي، الفقيه الشافعي، فريد عصره ونسيج وحده، فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات، من مؤلفاته " تفسير القرآن الكريم" و " المطالب العالية" ، ت ٦٠٦هـ. ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٢٤٩/٤.

(٢٦) معالم أصول الدين، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، تح : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الكتاب العربي – لبنان ٢٣.

(٢٧) مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد الإِمَام أَبُو بكر ابْن الْعَرَبِيّ الْمعَافِرِي الأندلسي الاشبيلي الْحَافِظ أحد الْأَعْلَام ، من كتبه " عارضة الأحوذي " و " التَّفْسِير " ، ت ٤٥٣هـ. ينظر : الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ، ط:١ ، ٢٠٠٠م ، ٢٦٦/٣.

(٢٨) هامش : الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الاشعرية ، ابو بكر محمد بن سابق السقلي (ت: ٤٩٣هـ) ، تح : الدكتور محمد الطبراني ، دار الغرب الاسلامي – تونس ، ط١ ، ٢٠٠٨م ، ١٥٢.

(٢٩) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه ، ٤٠١١/٨.

(٣٠) أحمد بن مبارك بن محمد بن علي بن مبارك، أبو العباس السجلماسي اللمطي فقيه مالكي، عارف بالحديث والتفسير. ، من كتبه " الإبريز " و " رد التشديد في مسألة التقليد " ، ت ١١٥٦هـ . ينظر : الأعلام ،

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط:١٥ ، ٢٠٠٢م ، ١/ ٢٠١.

(٣١) أي هل دراسة علم العقيدة ترتقي بالمسلم من التقليد إلى الدليل .

(٣٢) رد التشديد في مسائل التقليد، أبو العباس أحمد بن مبارك السجلماسي (ت: ١١٥٦هـ)، تح: د.الحسين بن الحسن الحيان، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية– الكويت، ط:٢٠١٠،١م، ٧١.

(٣٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، الملقب حجة الإسلام زين الدين الطوسي الفقيه الشافعي، لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله ، من كتبه " احياء علوم الدين " و " الاقتصاد في الاعتقاد " ، ت ٥٠٥ هـ . ينظر : وفيات الأعيان ، ٢١٦/٤.

(٣٤) المصدر السابق ، ٧٢.

(٣٥) المصدر السابق ، ٧٢.

(٣٦) ينظر : شرح المقدمات ، محمد بن يوسف السنوسي الحسني (ت:٨٩٥هـ) ، تح : نزار حمادي ، مؤسسة المعارف – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٩م ، ١١١ وما بعدها.

(٣٧) ينظر: جامع اللألي شرح بدء، الأمالي القاضي محمد احمد كنعان (ت:٢٠١١م)، دار البشائر– بيروت، ط:١، ٢٠٠٨م، ٢١٢، والرسالة التسعينية في الاصول الدينية، محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي، أبو عبد الله، صفي الدين الهندي (ت: ٧١٥هـ) ، تح : عبد النصير المليباري ، دار البصائر – القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٩م ، ٢٨٣.

(٣٨) ينظر شرح المقدمات ، ١١٥ ، جامع اللالي ، ٢١١–٢١٢.

(٣٩) عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش بن جناب ولي قضاء البصرة وكان محمودًا ثقة عاقلًا من الرجال ، ١٦٨ هـ. ينظر : الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط:١ ، ١٩٩٠ م ، ٧/ ٢٠٩.

(٤٠) عبد الله بن أبي زيد القيرواني أبو محمد، الإمام العلامة القدوة الفقيه، عالم أهل المغرب المالكي، ويقال له: مالك الصغير، من كتبه " النوادر والزيادات " و " الرسالة " ، ت ٦١٣ هـ. ينظر : سير أعلام النبلاء ، ١٠/١٧.

(٤١) أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي دارا الشهير بزروق أبو العباس الإمام العارف المحدث الرحال الصوفي الفقيه ، من كتبه "عدة المريد الصادق" و " القواعد " ، ت ٨٩٩ هـ. ينظر : فهرس الفهارس ، ٤٥٥/١.

(٤٢) ينظر : شرح الطيب ابن كيران على توحيد الإمام ابن عاشر ، أبو عبد الله محمد الطيب بن كيران المالكي (ت:١٢٢٧هـ) ، دار البصائر – القاهرة ، ط : ١ ، ٢٠٠٨م ، ٣٨.

(٤٣) أَحْمد بن الْحسن بن عبد الله بن أبي عمر الْمَقْدِسِي الْحَنْبَلِيّ شرف الدّين ابْن قَاضِي الْجَبَل شيخ الحنابلة في عصره، من كتبه "الفائق" و"قطر الغمام في شرح أحاديث الاحكام"، ت٧٧١ هـ. ينظر : الدرر الكامنة، ١٣٨/١.

(٤٤) أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن حجر الهيتمي السَّعْدِيّ الْأَنْصَارِيّ بِمَكَّة وَدفن بالمعلاه فِي تربة الطبريين وَكَانَ بحراً فِي علم الفقه وتحقيقه لَا تكدره الدلاء وَإِمَام الْحَرَمَيْنِ كَمَا أجمع على ذَلِك العارفون، من كتبه "تحفة المحتاج لشرح المنهاج" و"الإيعاب في شرح العباب"، ت٩٧٤ هـ. ينظر :النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت:١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١،١٤٠٥هـ ، ٢٥٨.

(٤٥)علي بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي بشر واسمه إِسْحَاق بْن سالم بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن بلال بْن أَبِي بردة بْن أَبِي مُوسَى أَبُو الحسن الأشعري المتكلم صاحب الكتب، والتصانيف فِي الرد على الملحدة، وغيرهم مؤسس مذهب الأشاعرة ، من كتبه " الإبانة عن أصول الديانة" و " اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع" ، ت ٣٢٤ هـ. ينظر : تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط: ١ ، ٢٠٠٢ م ، ٢٦٠/١٣.

(٤٦) عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة وعلم التصوف، جمع بين الشريعة والحقيقة ، من كتبه " التيسير في علم التفسير " و " الرسالة " ، ت ٤٦٥ هـ. ينظر : وفيات الأعيان ، ٢٠٧/٣.

(٤٧) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ) ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق ، ط: الثانية – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م ، ٢٦٩/١.

(٤٨) عبد القاهر بن طاهر أبو منصور البغدادي العلامة البارع المتفنن، الأستاذ صاحب التصانيف البديعة، وأحد أعلام الشافعية، من كتبه "أصول الدين" و"الملل والنحل" ، ت ٤٢٩ هـ. ينظر : سير أعلام النبلاء ، ١٧/ ٥٧٢.

(٤٩) عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي أبو عمرو الأوزاعي، من كتبه "السنن" و"المسائل" ، ت ١٥٧ هـ. ينظر :الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط:١ ، ١٩٩٠ م ، ٣٣٩/٧.

(٥٠) سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ حَبِيبِ الثَّوْرِيَّ كان ثقة مأمونًا ثبتًا كثير الحديث حجة وكان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى ، من كتبه " الجامع الكبير" و " الجامع الصغير" ، ت ١٦١ هـ. ينظر : الطبقات الكبرى ، ٣٥٠/٦.

(٥١) عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان، البصري رأس المتكلمين بالبصرة في زمانه ، من كتبه " الصفات" و " خلق الأفعال " ، ت ١٦١ هـ. ينظر : سير أعلام النبلاء ، ١١/١٧٤.

(٥٢) الحارث بْن أسد أَبُو عَبْد اللَّهِ المحاسبي أحد من اجتمع له الزهد وَالمعرفة بعلم الظاهر وَالباطن ، من كتبه " رسالة المسترشدين " و " الرعاية لحقوق الله عز وجل " ، ت ٢٤٣ هـ. ينظر : تاريخ بغداد ، ٩/ ١٠٤.

(٥٣) عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي كان من أهل الفضل والعلم ، من كتبه " الحيدة" ، ت ٢٤٠ هـ. ينظر : تاريخ بغداد ، ١٢/ ٢١٢.

(٥٤) أصول الدين ، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي (ت:٤٢٩ هـ) تح : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٢م ، ٢٨١.

(٥٥) محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله: فقيه، من أعيان المالكية ، من كتبه "فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك" و " منح الجليل على مختصر خليل" ، ت ١٢٩٩ هـ. ينظر : الأعلام ، ٦/١٩.

(٥٦) ينظر : شرح العقيدة الوسطى ، ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (ت:٨٩٥ هـ) تح : أنس الشرفاوي ، دار التقوى – دمشق ، ط : ١ ، ٢٠١٩م ، ١٥٠، والفتوحات الإلهية الوهبية ، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بـ عليش ،(ت:١٢٩٩هـ) ، تح : محمد عبد السلام ابراهيم ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠١٩م ، ٧٨.

(٥٧) ينظر : حاشية الامير على اتحاف المريد ، محمد بن محمد بن احمد ابن الامير (ت:١٢٣٢ هـ) تح : احمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠١م ، ٧٠.

(٥٨) إبراهيم بن الحسن بن عليّ اللقاني المالكي المصري عالم مصر وإمامها أحد الأعلام المشار لهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والتبحر في بقية العلوم ، من كتبه "قضاء الوطر في توضيح نخبة الفكر" و "بهجة المحافل في التعريف برواة الشمائل" ، ت ١٠٤١ هـ. ينظر : فهرس الفهارس ، ١/١٣٠.

(٥٩) ينظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد ، الإمام إبراهيم اللقاني المصري المالكي (ت:١٠٤١ هـ) تح : الشيخ محمد الخطيب ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠١١م ، ٥٣.

(٦٠) ينظر : شرح الطيب ابن كيران على توحيد الإمام ابن عاشر ، ٣٨.

(٦١) أَحْمد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد الْأُسْتَاذ إِمَام الْأَئِمَّة الشهَاب أَبُو الْفضل الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِي الْمصْرِيّ ثمَّ القاهري الشَّافِعِي وَيعرف بِابْن حجر ، من كتبه "الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة" و "فتح الباري في شرح صحيح البخاري" ، ت ٨٥٢ هـ. ينظر : الضوء اللامع ، ٢/٣٦.

(٦٢) فتح الباري ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ ، ١٣/٣٤٩.

(٦٣) المستصفى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، تح : محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ١٩٩٣م ، ٣٧١.

(٦٤) الشريف أبو يحيى زكريا بن يحيى بن يوسف بن أحمد الحسني المغربي ، من كتبه "شرح الارشاد" و " كفاية طالب البيان في شرح البرهان " ، ت القرن٧ هـ. ينظر : المدخل لدراسة القران والسنة والعلوم الاسلامية ، الدكتور شعبان محمد اسماعيل ، دار بن حزم – بيروت ، ط :١ ، ٢٠٠٩م ، ٧٣٣/١، وخزانة التراث ، قام باصداره مركز الملك فيصل ، المكتبة الشاملة ، ٧٧٥/٣٣.

(٦٥) العقيدة الوسطى وشرحها ، ، ٤٧.

(٦٦) [النساء: ١٣٦].

(٦٧) [النساء: ١٧٠].

(٦٨) [آل عمران: ١٧٩] .

(٦٩) [الأعراف: ١٥٨] .

(٧٠) [البقرة: ١٧٠] .

(٧١) [الغاشية: ١٧ – ٢٠] .

(٧٢) لطائف الإشارات ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ) ، تح : إبراهيم البسيوني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر ، الطبعة: ٣ ، ٧٢٢/٣.

(٧٣) قاسم ابن قطلوبغا بن عبد الله المصري الحنفي الإمام الحافظ زين الدين أبو العدل ، من كتبه " تاج التراجم " و " شرح المصابيح " ، ت ٨٧٩ هـ. ينظر : فهرس الفهارس ، ٢/ ٩٧٢.

(٧٤) علي بن سعيد الرستغفني، أبو الحسن: فقيه حنفي، من أهل سمرقند ، من كتبه " إرشاد الْمُهْتَدي" و " الزوايد والفوائد " ، ت ٣٤٥ هـ. ينظر : الجواهر المضية، ٣٦٢/١.

(٧٥) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي المعروف بالحليمي الجرجاني ، من كتبه " المنهاج " و " آيات الساعة واحوال القيامة " ، ت ٤٠٣ هـ. ينظر : وفيات الأعيان ، ٢/ ١٣٧.

(٧٦) المسامرة شرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة ومعه حاشية على المسايرة لابن قطلوبغا ، كمال الدين محمد بن محمد ابن أبي شريف ، تح : محمود عمر الدمياطي ، دار الفكر دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ٢٠٠٢م ، ٢٨٥ .

(٧٧) ينظر : فتح الباري ، ٣٤٩/١٣، وشرح الطيب ابن كيران على توحيد الإمام ابن عاشر ، ٣٨ – ٣٩ ، وشرح العقيدة الكبرى ، ١٤٨ وما بعدها.

(٧٨) فتح الباري ، ٣٥١/١٣.

(٧٩) محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر القاضي الباقلاني المتكلم على مذهب الأشعري الإمام العلامة أوحد المتكلمين ، من كتبه "إعجاز القرآن" و" الإنصاف" ت ٤٠٣هـ. ينظر: تاريخ بغداد ، ٣/ ٣٦٤.

(٨٠) محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني عالم تلمسان وإمامها وبركتها ، من كتبه " أم البراهين " و " المقدمات " ، ت ٨٩٥ هـ. ينظر : فهرس الفهارس ، ٢/ ٩٩٨.

(٨١) ينظر: شرح العقيدة الكبرى المسمى عمدة اهل التوفيق والتسديد، ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (ت:٨٩٥ هـ) تح: أنس الشرفاوي، دار التقوى– دمشق، ط:١، ٢٠١٩م،١٤٢.

(٨٢) محمد بن الشيخ أبي الفضل قاسم البكي قاضي تونس ابو عبد الله العلامة الصوفي المحقق ، من كتبه " تحرير المطالب لما تضمنته عقيدة ابن الحاجب " و " رسالة الشأنين " ، ت ٩١٦هـ. ينظر : تحرير المطالب لما تضمنته عقيدة ابن الحاجب ، الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل قاسم البكي الكومي التونسي (ت٩١٦هـ) ، تح نزار حمادي– مؤسسة المعارف/بيروت– ط ١ , ٢٠٠٨م ، ١٤.

(٨٣) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود أَبُو مَنْصُور الماتريدي من كبار الْعلمَاء تخرج بِأبي نصر العياضي كَانَ يُقَال لَهُ إِمَام الْهدى ، من كتبه " كتاب التَّوْحِيد" و " تأويلات الْقُرْآن " ، ت ٣٣٣ هـ. ينظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) ، مير محمد كتب خانه – كراتشي ، ط:١ ، ١٣٣٢هـ ، ٢/ ١٣٠.

(٨٤) تحرير المطالب لما تضمنته عقيدة ابن الحاجب , ٨٦–٩٥.

(٨٥) [محمد: ١٩].

(٨٦) [الزخرف: ٢٣ – ٢٤].

(٨٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ٥٠٩/١.

(٨٨) ينظر : شرح العقيدة الكبرى ، ١٤٥ وما بعدها ، و روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) , تح : علي عبد الباري عطية , دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١، ١٤١٥ هـ , ١٣/ ٢١٨.

(٨٩) [آل عمران: ١٩٠].

(٩٠) لوامع الأنوار البهية ، ٢٦٨/١.

(٩١) ضياء الدين عبد الله بن سعد القرمي الْقَزْوِينِي الْفَقِيه الشَّافِعِي كان إمامًا في المعقولات ، ت ٧٨٠هـ. ينظر : الدرر الكامنة ، ٣٦٨/٢.

(٩٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر ، ط: ١ ، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م ، ٥٤٦/١.

(٩٣) مجموعة ثمان رسائل شافعية مفيدة ، السيد علوي بن أحمد السقاف (ت : ١٠٨٠هـ) ، تح : محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م ، ٩٠.

(٩٤) نظم الفرائد وجمع الفوائد في بيان المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين الماتريدية والأشعرية في العقائد، عبد الرحيم بن علي الشهير بشيخ زاده ت (١٠٧٨هـ) ، طبعة المطبعة الأدبية بمصر، ط: ١، ١٣١٧هـ ، ٤١– ٤٢.

(٩٥) محمد مهدي بن علي الرفاعي الحسيني الصيادي، بهاء الدين المعروف بالرواس: متصوف عراقي ، من كتبه " رفرف العناية " و " الحكم المهدوية" ، ت ١٢٨٧هـ. ينظر : الأعلام ، ١١٣/٧.

(٩٦) الطريقة الرفاعية ، الإمام ابو الهدى محمد بن حسن الصيادي الرفاعي (ت:١٣٢٨ هـ) ، مطبعة السعادة – مصر ، ١٣٢٥هـ ، ٢٢ .

(٩٧) [هود: ١٧].

(٩٨) تفسير الشعراوي ، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) ، مطابع أخبار اليوم ، ١٩٩٧ م ، ج١٠/٦٣٩٢.

(٩٩) الطريقة الرفاعية ، ٢٢ .

(١٠٠) [البقرة: ٣٨].

(١٠١) ينظر : مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط : ٣ ، ١٤٢٠ هـ ، ٤٧٢/٣ .

(١٠٢) [الأنعام: ١٥٣].

(١٠٣) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر – دمشق ، ط : ٢ ، ١٤١٨ هـ ، ١٠١/٨ .

(١٠٤) [الأنعام: ١٥٥].

(١٠٥) محاسن التأويل ، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : ١ ، ١٤١٨ هـ ، ٥٤٢/٤ .

(١٠٦) [المائدة: ٧٧].

(١٠٧) ينظر : التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤ هـ ، ٢٩١/٦ .

(١٠٨)[الأنعام: ١٥٠].

(١٠٩) زهرة التفاسير ، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) ، دار الفكر العربي ، ٢٧٢٤/٥ .

(١١٠)[الأنعام: ١١٦] .

(١١١) محاسن التأويل , ٤٧٤/٤.